COPA AMERICA Chile2015

ختام مثالي للنسخة ٤٤ لكوبا أميركا

طموح ميسي وأهداف التانغو وحلم اللاروخا

| خالد عرنوس

سهرة كروية لاتينية أميركية سيكون العالم مدعواً إليها ليلة السبت – الأحد بدءاً من الساعة الحادية عشرة بتوقيت دمشق ويحتضنها الملعب الوطني في سانتياغو وتجمع منتخب تشيلي صاحب الأرض ونظيره الأرجنتيني والمناسبة نهائي كوبا أميركا بنسختها الرابعة والأربعين ويسعى اللاروخا إلى مواصلة استغلال الظروف والاستفادة من أخطاء الآخرين والصعود إلى قمة البطولة للمرة الأولى بتاريخه إلا أنه سيصطدم بطموحات الألبيسيليستي الذي لديه سباق من نوع آخر مع السيلستي الأورغوياني على زعامة البطولة وخاصة نجمه الأعلى ميسي المتمسك بفرصة تحقيق إنجاز كبير مع منتخب بلاده يخلده بين عظماء كرة التانغو.

منتخب تشيلي

منتخب الأرجنتين

شلال التانغو

والتحق أبناء التانغو باللاروخا في النهائي عقب اكتساحهم البيروخا البارغوياني بسداسية مقابل هدف في مباراة نصف النهائي التي أقميت في ملعب كوسنبسيون بحضور ٢٩ ألف متفرج، واستفاد المدرب تاتا مارتينو ولاعبوه من لقاء الدور الأول بين الفريقين والذي انتهى تعادلاً ٢/٢ فأخمد فورة لاعبي البارغواي الذين كانوا يمنون النفس بخوض نهائي ثان على التوالي ليتأكد أن الأرجنتين لا تخسر من البارغواي في كوبا أميركا.

وعلى الرغم من عدم تسجيله أي هدف إلا أن ليونيل ميسي كان له فضل بهذا الفوز بصناعته ٣ أهداف، وسجل دي ماريا (٤٧ و٥٣) هدفين وتناوب روخو (١٥) وباستوري (٢٧) وأغويرو (٨٠) وهيغوين (٨٣) على البقية وسجل باريوس هدف البارغواي الوحيد (٤٣).

فرصة تاريخية

يمتلك أصحاب الأرض فرصة قد لا تتكرر في المدى القريب من أجل الظفر بالكأس الأولى في البطولة فلم يسبق للاروخا التتويج على الرغم من إنه أحد مؤسسي البطولة الأربعة، وذلك من خلال الظروف التي رافقت الفريق بداية من وجود نخبة من اللاعبين الذين قلما يجتمعون بفريق واحد بتاريخ البلاد، وكذلك المدرب خورخي سامباولي الذي قام بعمل كبير منذ تسلمه تدريب الفريق قبل ثلاثة أعوام فخرج من الدور الثاني للمونديال بركلات الترجيح فقط من البرازيل بعدما قهر أبطال العالم الإسبان، وهاهو يتأهل إلى نهائي كوبا أميركا بعد غياب ٢٨ عاماً عن المباراة التتويجية.

الأهم من ذلك فإن الظروف التي رافقت وترافق البطولة وقد صبت بمعظمها في مصلحة أصحاب الأرض الذين استفادوا من أخطاء الحكام وكذلك أخطاء المنافسين وأيضاً الأجواء العامة في البطولة حيث الاهتمام الشعبي والرسمي والعمل على الفوز بكوبا أميركا بعد ٩٩ عاماً كاملة.

رغبات

أما بالنسبة للاعبين وهو الأهم فإن الرغبة جامحة بالوصول إلى اللقب وخاصة بعد الوصول إلى الخطوة الأخيرة، ويعول المدرب سامباولي على تألق أرتورو فيدال وفارغاس صاحبي ٧ أهداف وأيضاً ألكسيس سانشيز الذي ينتظر منه الأنصار الكثير ولاسيما أنه لم يقدم الكثير حتى الآن، ولا ننسى السد المنيع كلاوديو برافو وماوريسيو إيسلا وغاري ميديل وفالديفيا والبقية الذين لا يقلون توقاً وحماسةً من أجل رفع كأس البطولة.

الرغبة التي تجتاح التشيليين بكل أطيافهم يحلمون بمنصة التتويج ستكون حاضرة بالطبع في صفوف الضيوف الأرجنتينيين بدءاً من المدرب تاتا مارتينو الذي يريد تأكيد قدرته على قيادة الفرق الكبيرة وإعادة راقصي التانغو إلى زعامة أميركا للمرة الأولى منذ ٢٢ عاماً ومن ثم مساواة الأورغواي من جديد على الزعامة التاريخية للبطولة، وإذا كان مارتينو أعد العدة بكتيبة هجومية مثالية تضم غونزالو هيغوين وكارلوس تيفيز وخافيير باستوري وسيرجيو أغويرو فإن قائد الفريق ليونيل ميسي الذي يبدع يوماً بعد يوم يبدو أكثر تعطشاً إلى اللقب الأول على صعيد رجال التانغو والذي سيضعه على قدم المساواة مع أساطير كرة القدم العالمية.

مشوار

على الصعيد الفني قدم الفريقان حتى الآن بطولة كبيرة وخاصة اللاروخا الذي سجل أفضل نتائج بتاريخ مشاركاته حتى الآن وقد بدأها بفوز واقعي على الإكوادور ساهم فيه ركلة جزاء مشكوك فيها، وفي المباراة الثانية قدم مباراة مثيرة مع المكسيك انتهت بالتعادل ٣/٣ ويحسب فيها لفيدال ورفاقه أنهم عادوا بالنتيجة مرتين وأنهى الدور الأول بفوز كاسح على بوليفيا بالخمسة، وفي ربع النهائي جرد السيليستي من لقبه بهدف مستغلاً النقص العددي وكذلك في نصف النهائي الذي تجاوز به البيروفي بصعوبة، وإذا كانت الظروف وضعته في النهائي إلا أن لاعبيه قدموا مستويات كبيرة وأداءً تنافسياً رفيعاً يجعلهم عقبة لن تكون سهلة بوجه رفاق ميسي.

بالمقابل لاعبو التانغو لم ينالوا الاستحسان طوال الدور الأول على الرغم من الفوز على الأوروغواي وجامايكا والتعادل مع البارغواي إلا أن مباراتي كولومبيا والبارغواي الثانية منحت الأرجنتينيين العلامة الكاملة في البطولة، فأمام كولومبيا استحقوا الفوز بنتيجة كبيرة وأمام البارغواي انفجروا شلالاً كاسحاً فسجلوا أكثر مما سجلوا في مبارياتهم الأربع السابقة.

لقب أول أم..؟

المقدمات تنذر بمباراة عاصفة ولاسيما أن بعض ظلال الخلافات التاريخية بين البلدين عادت للأذهان منذ تأهل فريقيهما إلى نصف النهائي وعلى الرغم من إجماع لاعبيهما على أن الأولوية لكرة القدم بعيداً عن السياسة لكن ذلك لا يمنع من تعطش جماهير البلدين للفوز وخاصة أصحاب الأرض الذين احتفلوا مطولاً بعد الفوز على البيرو وهاهم يستعدون لإقامة الأفراح التي تليق بلقب أول، ويتوق الأرجنتينيون إلى الفوز الذي يعوض خيبة عقدين من الزمان وإلى حد ما تعويض خيبة خسارة نهائي مونديال ٢٠١٤ ولأن كرة القدم عودتنا على المفاجآت فإننا ننتظر قمة نرغب في المقام الأول أن تمتعنا كمحايدين.

أرقام الفريقين قبل النهائي

- شاركت الأرجنتين في ٣٩ نسخة وتوجت باللقب ١٤ مرة وحلت ثانية ١٢ مرة وثالثة ٤ مرات ولعبت في البطولة ١٨٢ مباراة ففازت بـ١١٥ وتعادلت بـ٣٤ وخسرت ٣١ مرة وسجلت ٤٣٧ هدفاً مقابل ١٧١ هدفاً بمرماها.
- شاركت تشيلي في ٣٦ نسخة ولم تتوج باللقب وحلت ثانية ٤ مرات ليس بينها أي مرة عند مشاركة ١٢ منتخباً، وثالثة ٥ مرات، ولعبت في البطولة ٤١ مباراة ففازت بـ٦٠ وتعادلت بـ٢٨ وخسرت ٨٢ وسجلت ٢٦٢ هدفاً مقابل ٢٩٨ هدفاً بمرماها.
- على الرغم من أن اللاروخا لم يخسر في النسخة الحالية إلا أنه مازال محتفظاً بالرقم السلبي لأكثر المنتخبات تلقياً للهزائم في البطولة بـ٨٢ خسارة، بالمقابل فإن الألبيسيليستي هو الأكثر تحقيقاً للانتصارات في البطولة ١١٥ فوزاً.
- تواجه الفريقان ٨٠ مرة ففاز الأرجنتيني بـ٥٣ وخسر ٦ وتعادل ٢١ مرة والأهداف ٦٧/١٧٦، والتقيا في كوبا أميركا في ٢٤ مباراة ففاز أبناء التانغو ١٨ مرة وتعادلوا في ٦ مباريات دون خسارة والأهداف ١٢/٥٦، أولى هذه المواجهات كان ١٩١٦ وانتهت أرجنتينية ١/٦ وآخرها عام ١٩٩٧ والفوز بنتيجة ١/٢ للتانغو.
- خلال المباريات ٢٧ التي لم تخسر فيها تشيلي حققت فوزاً رسمياً وحيداً كان بتصفيات كأس العالم ٢٠١٠ بنتيجة ١/صفر على أرض ملعب سانتياغو الوطني.

سجل البطولة

- ١٥ لقباً للأورغواي أعوام: ١٩١٧ – ١٩١٨ – ١٩٢٠ – ١٩٢٣ – ١٩٢٤ – ١٩٢٦ – ١٩٣٥ – ١٩٤٢ – ١٩٥٢ – ١٩٥٩ – ١٩٦٥ – ١٩٨٣ – ١٩٨٧ – ١٩٩٥ – ٢٠١١.
- ١٤ لقباً للأرجنتين أعوام: ١٩٢١ – ١٩٢٥ – ١٩٢٧ – ١٩٢٩ – ١٩٣٧ – ١٩٤١ – ١٩٤٥ – ١٩٤٦ – ١٩٤٧ – ١٩٥٥ – ١٩٥٧ – ١٩٥٩ – ١٩٩١ – ١٩٩٣.
- ٨ ألقاب للبرازيل أعوام: ١٩١٩ – ١٩٢٢ – ١٩٤٩ – ١٩٨٩ – ١٩٩٧ – ١٩٩٩ – ٢٠٠٤ – ٢٠٠٧.
- لقبان للبيرو عامي: ١٩٣٩ – ١٩٧٥.
- لقبان للبارغواي عامي: ١٩٥٣ – ١٩٧٩.
- لقب لبوليفيا عام ١٩٦٣.
- لقب وحيد لكولومبيا عام ٢٠٠١.

دورة مركزية لتأهيل المدربات برياضة الإيروبيك

| السويداء- عبدالسلام الجباعي

اختتمت في السويداء فعاليات دورة تأهيل المدربات المركزية درجة ثالثة برياضة الإيروبيك التي أقامها اتحاد الرياضة للجميع بإشراف اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي بالمحافظة وذلك بمشاركة نحو ٦٧ متدربة، وجرى في نهاية الدورة إخضاع المتدربات لفحوص عملية ونظرية بغية منح الناجحات منهن شهادات تؤهلهن للتدريب بالصالات والبيوت الرياضية.

عضو اتحاد الرياضة للجميع ورئيس لجنة الإيروبيك المشرف على الدورة ثناء محمد بينت أن الدورة تضمنت كل ما هو جديد في عالم الإيروبيك البسيط والمركب ومنه الستيب والتايبو ورياضة العصا للمصابين بآلام المفاصل والعظام وكبار السن وكذلك التغذية عند الرياضيين والإصابات الخاصة بهذه الرياضة وكيفية التعامل معها.

آراء بعض المتدربات

رؤى مصطفى: الدورة أعطتنا الثقة بالنفس وتعلمنا فنون التدريب وأشياء جديدة، كانت الدورة ناجحة سادها جو من الإلفة بين المتدربات وأحسسنا بأن المتدربات أعطينا كل ما عندهن.

رانيا أرشيد: الدورة قدمت لنا أشياء جديدة فيما يخص الحركات الرياضية والثبات بالتنفس والتعامل مع الإصابات واستفدنا فيها من خبرة المدربة ثناء محمد، متمنية إقامة دورة مماثلة للدرجة الثانية خلال الفترة القريبة القادمة.

إكرام أبو محمود: تنظيم الدورة بالسويداء سمح لنا بالمشاركة لعدم قدرتنا على الحضور بالدورات خارج المحافظة بسبب الظروف العائلية منوهة بمدى استفادتها من التمارين الجديدة بهذه الرياضة والنواحي الصحية المتعلقة بها وأسلوب تعامل المدرب مع المتدربين.

رانيا خداج: كنت سعيدة بهذه الدورة التي زادتني خبرة وعرفتني بآخر المستجدات بالإيروبيك وخاصة فيما يتعلق بالإيقاع السريع للحركات.

وكانت الدورة التي انطلقت في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في صالة الباسل الرياضية بالسويداء قد جاءت بناء على مقترح اللجنة الفنية للرياضة للجميع بالسويداء.

استعدادت محلية جيدة لمنتخب الناشئين

مصطفى: منتخبنا الصغير سيكون رديفاً للكرة السورية

| نورس النجار

استعدادا للتصفيات الآسيوية للناشئين في شهر أيلول القادم التي يشارك فيها منتخبنا بالكويت برفقة منتخبات الكويت وأفغانستان وسيرلانكا فإن المعسكرات الداخلية مستمرة بالاعتماد على ٢٥ لاعباً بالإضافة لأربعة حراس، وباب المنتخب مفتوح لجميع من حضر، وكل من يثبت كفاءته سيتم الاحتفاظ به في صفوف المنتخب مع مراعاة الحفاظ على ٢٥ لاعباً، وقد التزم مع المنتخب محترفنا من الخارج في تركيا عبد الرحمن السباعي على أن يلتحق في صفوف المنتخب في الأسبوع القادم محمد أوفي من تركيا ومحمد هلال أرناؤوط من السويد.

في الإطار نفسه فقد تم في وقت سابق تثبيت معسكر خارجي لمنتخبنا الناشئ في العاصمة الأردنية عمان حيث سيلتقي في مباراتين وديتين مع المنتخب الأردني ويبدأ المعسكر في العشرين من شهر تموز القادم حتى الخامس والعشرين منه.

وضمن استعداد منتخبنا فقد لعب عدداً من المباريات الودية ففاز على شباب الوحدة ٤/صفر وعلى ناشئي دمشق ١١/صفر وعلى ناشئي الجيش ٩/صفر وسيلعب اليوم مباراة مع رجال الفيحاء.

هدفنا المونديال مجدداً

ياسر مصطفى مساعد مدرب منتخبنا الناشئ قال في تصريحات خاصة بـ«الوطن»: نقوم بعدد من المعسكرات التدريبية الداخلية التي تعتبر فرصة لنا للوقوف على الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين، والأفضل هو من يتم انتقاؤه ليكون ضمن صفوف المنتخب ولاسيما أن بطولات القواعد قليلة واللاعبين غير مهيئين بالشكل الأفضل، لذلك نختار الأفضل ونعمل على تأهيل اللاعبين بالشكل الأفضل ليكون لاعب المنتخب لاعباً حقيقياً يستحق التسمية ولنحقق ما نصبو إليه في التأهل إلى كأس آسيا للناشئين.

النسخة السابقة وصلنا لنهائيات الآسيوية واستطعنا تحقيق الإنجاز بالتأهل لكأس العالم لتشيلي، ويجب أن يصبح التأهل لكأس العالم هدفاً دائماً لمنتخبنا الناشئ، وهذا هو الذي نعمل عليه.

منتخب سورية الجديد للناشئين

عمل شاق

عملنا كبير وشاق فنحن إضافة لذلك نؤهل منتخباً سيكون رديفاً لمنتخبات الشباب والأولمبي ثم الرجال، وكلما كان تأسيسنا صحيحاً كان مستقبل منتخباتنا صحيحاً، والمجهود الذي يقوم به الكادر الفني بقيادة الكابتن محمد عطار مجهود كبير جداً ونتمنى التوفيق في مهمتنا.

وختم حديثه بالقول: مازال الوقت أمامنا لتصحيح أخطاء اللاعبين وتأهيلهم بالشكل الصحيح والعمل على تأمين مباريات ودية على مستوى عال لتكون بحجم البطولة التي نشارك فيها.

الجدير بالذكر أن هذا المنتخب هو من مواليد ٢٠٠٠/٢٠٠١ وهو المنتخب الناشئ الجديد الذي يشارك بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا التي ستجري في الكويت بمشاركة منتخبنا مع الكويت وأفغانستان وسيريلانكا، وهو المنتخب الرديف لمنتخبنا الناشئ الذي يشارك بنهائيات كأس العالم بتشيلي.

يقود المنتخب كادر فني مؤلف من محمد العطار ويساعده ياسر مصطفى وإدارياً رياض المصري وسيتم تعيين مشرف جديد للمنتخب لعدم التزام المشرف السابق معه.

منتخب تشيلي

يتابع منتخبنا الناشئ بقيادة مروان خوري استعداده لنهائيات كأس العالم بتشيلي حيث سيقيم معسكراً خارجياً في كوريا الجنوبية وسبق معسكر كوريا الجنوبية معسكر في البحرين، لعب فيه منتخبنا مباراتين مع منتخب البحرين خسرهما صفر/١ و٢/١.

المعسكر في كوريا الجنوبية سيكون جيداً للغاية في إطار الاستعداد حيث يطمح منتخبنا من خلال مشاركته بكأس العالم لتحقيق نتائج إيجابية، ويسعى اتحاد كرة القدم إلى تأمين أكبر عدد من المباريات الودية القوية إضافة للمعسكرات الخارجية.

وليست هذه المشاركة الأولى لمنتخبنا بكأس العالم للناشئين فسبق أن شارك منتخبنا بالنهائيات العالمية عام ٢٠٠٧ ووصل للدور الثاني حيث تعادل مع الأرجنتين صفر/صفر وخسر أمام إسبانيا ٢/١ وفاز على الهندوراس ٢/صفر وخسر بالدور الثاني أمام انكلترا ١/٣.

يذكر أن تأهل منتخبنا لكأس العالم لتشيلي جاء بعد وصوله لنصف نهائي كأس آسيا للناشئين عام ٢٠١٤ حيث تعادل مع السعودية صفر/صفر ومع قطر١/١ وفاز على إيران ١/٢ وتجاوز في ربع النهائي أوزبكستان ٢/٥ حامل كأس آسيا عام ٢٠١٢ ثم خسر مع كوريا الجنوبية في نصف النهائي ١/٧.

الجوخه جي يعتذر

علمت «الوطن» أن مدرب سلة رجال الاتحاد علاء جوخه جي قدم اعتذاره عن متابعة مهامه كمدرب للفريق، لكونه بحاجة للتغيير والراحة بعد موسمين قاد خلالهما السلة الاتحادية بمهمة عالية وحقق مع الفريق نتائج إيجابية، لكن الجوخه جي لم يفضل الابتعاد عن اللعبة حيث فضل العمل بفرق القواعد، وتولى قيادة فريق الناشئين على أمل بناء جيل سلوي يكون رديفاً قوياً للفريق الأول، وتم تكليف المدرب محمد الإمام قيادة فريق الرجال، يذكر أن الإمام كان من نجوم السلة السورية في عصرها الذهبي وسبق له أن قاد منتخب الشباب ٣\٣ إضافة لشباب نادي الاتحاد، وأشرف على منتخب الناشئين الذي اعتذر عن المشاركة في بطولة غرب آسيا الأخيرة.

رأفت باق

نفت إدارة نادي الوحدة على لسان مدير الكرة غياث الدباس أي خلاف بين المدرب رأفت محمد وإدارة النادي مؤكداً أن كل ما يتناوله البعض عار من الصحة وأن رأفت باق مدرباً مهما كانت نتائج الفريق، وكان مدرب الوحدة سافر بعد مباراة أمس مع الجيش إلى بيروت للالتحاق بالدورة التدريبية (A) وسيعود لقيادة الفريق في تجمع الدوري النهائي.

من جهة أخرى تتباحث إدارة نادي الوحدة مع اتحاد الكرة تأجيل التجمع يومين أو ثلاثة أو تأجيل مباراة الوحدة والمحافظة لكون مدربي الفريقين يتبعان الدورة المذكورة إضافة إلى إياد عبد الكريم وفراس معسعس ويحاضر فيها فجر إبراهيم، مع العلم أن الدورة تنتهي يوم انطلاق التجمع.

بالشفاء العاجل

الإصابة التي تعرض لها كابتن فريق الوحدة ماهر السيد خلال إحدى الحصص التدريبية للفريق ستبعده عن الملاعب نهائياً حسب التوقعات بانتظار تأكيد ذلك بموجب الفحوصات الطبية.

«الوطن» تتمنى لنجم الكرة السورية الشفاء العاجل ليعود إلى ملاعبنا سريعاً، فملاعبنا بحاجة إلى خبرة أحد نجوم كرتنا الكبار في أي موقع يختاره، والجدير ذكره أن ماهر السيد من اللاعبين القلائل الذين بصموا في كرتنا سواء على صعيد المنتخبات الوطنية التي كان أساسياً بها منذ ولادة نجمه، أم في الدوري المحلي الذي شارك به لخمسة عشر موسماً سطّر اسمه في كل هذه المواسم نجماً، ولم تغب أهدافه عن هذه المواسم في علامة فارقة لم يسبقه فيها إلا زياد شعبو.

ضمن المشاهير

دخلت كوادرنا السلوية ضمن قائمة مشاهير كرة السلة على الصعيد العالمي وهم راتب الشيخ نجيب وجاك باشاياني وطريف قوطرش، وهم يستحقون بكل جدارة واستحقاق دخول هذه القائمة، حيث يقوم الاتحاد الدولي وبشكل دوري بإصدار قائمة مشاهير كرة السلة، وهي قائمة يتم تحديثها بشكل دائم لتستقبل في كل مرة مشاهير جدداً كان لهم أثر وبصمة إيجابية على صعيد كرة السلة العالمية. ويتم اختيار الأسماء المرشحة لدخول القائمة بناء على إنجازاتهم ومسيرتهم السلوية على مختلف اختصاصاتهم سواء كانوا مدربين أم لاعبين أم حكاماً ومراقبين أم مساهمين فاعلين في تطوير كرة السلة على الصعيد العالمي، وبالتوفيق لكوادرنا.